

المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية 1 معاملات د باسم عليوة في ضيافته أ د مصطفى إبراهيم ح4

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج معاملات. وضيفنا النهاردة وضيف الاستوديو الدكتور مصطفى ابراهيم. احد خبراء المدارية الاسلامية المعروفة وان شاء الله النهاردة هنتكلم في موضوع يمكن اول مرة يتم طرحه على اه التليفزيون المصري وهي بناء عن بعض - 00:00:00

المدخلات اللي كنا بنتكلم فيها في خلال الحلقات اللي فاتت. اه دايمنا كنا بنذكر حاجة جديدة اسمها معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية سواء كانت المعايير الشرعية او المعايير المحاسبية. وضيفنا النهاردة الاستاذ الدكتور مصطفى هيكلمنا على ايه قصة هي الهيئة بتاعة هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية - 00:00:31

وايه هي المعايير وكيفية نشأة المعايير وكيفية صياغة المعايير دي ان شاء الله. فاهلا بك يا دكتور نورتنا ان شاء الله. اهلا بك دكتور باسم وانا سعيد على شاشة قناة الندى. وربنا يرزقنا ان شاء الله الاخلاص القول والعمل. ويجعل هذا العمل - 00:00:51

وفيه الخير ربنا يبارك فيك حضرتك يا دكتور اه عايزين ناخذ كده موضوع المعايير او موضوع الهيئة اصلا هيئة يعني ايه هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية؟ او كلمة يوفي اللي دايمنا بنتكلم عنها. وايه هي - 00:01:11

قصة المعايير دي. اتفضل حضرتك اه من المعلوم ان البنوك الاسلامية بدأت اه في اه السبعينات من القرن الماضي وبدأت كمؤسسات ولم يكن هناك آآ انذاك آ مؤسسات داعمة لهذه الصناعة - 00:01:26

آآ بالتجربة والخطأ ومع مرور الوقت آآ تم اكتشاف انه يجب ان تكون هناك مؤسسات آآ دولية آآ ادعم هذه الصناعة وآآ توجه نشاطها حتى يحدث نوع من التناغم والتجانس - 00:01:44

آآ بين اعمالها وترى مصالح هذه الصناعة وآآ تبين اه اهدافها واه خصوصيتها المتعاملين اينما وجدوا. آآ ولا يترك هذا العمل الى كل مؤسسة مالية ان تقوم بذلك العمل المهني - 00:02:02

المؤسسة آآ متخصصة في هذا المجال يكون فيها النفع اكثر من ان تتولى كل مؤسسة مالية ان تعرف دورها شطة ومنتجاتها وما الى ذلك ايضا آآ يعني ممكن نقول انها توحيد الفتوى او توحيد الاجراءات الشرعية والمحاسبية لضبط عمل البنوك الاسلامية او المؤسسات المالية الاسلامية؟ ليس - 00:02:23

قصد التوحيد الكامل والتطابق الكامل ولكن اه لان هناك بعض الفروقات متعلقة بالبيئات النوازل في كل مكان من اصقاع هذا الارض من اصقاع الارض لانه هذه المؤسسات منتشرة على طول الدنيا وعضها في دول اسلامية - 00:02:46

بعض الاقليات المسلمين في دول غير اسلامية. آآ فاحنا لا ننشد التطابق لان التطابق قد يؤدي الى جمود. ولكن ننشد الى حد كبير التجانس والتناغم وعدم وجود يعني آآ اختلافات كبيرة في التطبيقات. آآ حتى آآ نحافظ على استثمار - 00:03:06

يكون لها خصوصياتها التي تميزها عن غيرها من الصناعات الهيئة موجودة اصلا فين ونشأتها اه نشأة اه هيئة المحاسبة والمراجعة هي احد المؤسسات الدولية آآ الداعمة للصناعة المالية الاسلامية مع اخوات لها كثر سوف نتعرض لها. ولكنها تأتي آآ في مقدمتهم لانها

لها - 00:03:26

دور كبير وفاعل آآ في آآ اثره العمل في هذه الصناعة وضبط معاملاتها وتحقيق زي ما قلنا تجاه اه ما بين التطبيقات في المختلفة

لهذه المؤسسات. قصة اه اه هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية - 00:03:51

اه بدأت اه بدأت من المحاسب القانوني يعني آآ يعني محاسب القانوني كان اسند اليه مراجعة اعمال البنك السامي للتنمية. مم. طلب ان يقابل رئيس مجلس التنمية الدكتور احمد محمد علي انذاك. في تمانينيات القرن الماضي. ممكن نقول الف تسعمية خمسة وتمانين مسلا - 00:04:11

وآآ يعني لما اسند اليه مراجعة القوائم المالية للمجلس القومي للتنمية. آآ آآ وجد ان المعايير محاسبية دولية قد لا تسعفه. ولانه هناك خصوصية للمعاملات ومنتجات التنمية. آآ لم المحاسب - 00:04:41

المحاسب القانوني البنك لها اه تفسير حتى يعكس القيود بشكل امين وتخرج القوائم المالية لتعبر عن فلسفة فمن هنا اقترح على الدكتور احمد محمد علي رئيس المجلس للتنمية ان يتم صياغة بعض المعايير - 00:05:03 التي لا تتناولها المعايير المحاسبية الدولية لتعكس خصوصية العمل المصرفي او المالي فهنا الدكتور محمد علي طلب احمد علي طلب من هذا المحاسب انه يعد ورقة بهذه الفكرة هذه الورقة كانت مباركة عرضت على آآ - 00:05:26

اجتماعات المجلس للتنمية في اسطنبول في الف تسعمية وتسعين فتنبوا انشاء آآ هيئة اه اه لتصدر معايير محاسبية اه لتكمل النقص في المعايير المحاسبية الدولية. وتحقق متطلبات واحتياجات الصناعة المالية الاسلامية - 00:05:49 اه هذه الورقة اه تم التصديق عليها ومن ثم زهرت المؤسسة الى العلن الى العلن في الف تسعمية واحد تسعين تحت ما يسمى بهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية. دورها بدأ يتسنى - 00:06:12

معايير محاسبية لتخدم الصناعة المالية الاسلامية. ما كنش في لسه معايير شرعية خالص. اه لم بالضبط البداية بدأت بالمحاسبة. هم. وهنا مم. فلما اسند اصدار معايير محاسبية لخدمة الصناعة المالية الاسلامية ومؤسساتها - 00:06:32 آآ وكتب مجلدات اودعت في آآ مكتبة الماكس للتنمية آآ في في جدة آآ آآ سن معايير محاسبية تخدم هذه الصناعة وبالفعل آآ هذه الدراسات او هذه الكتابات آآ آآ عدد من المعايير المحاسبية - 00:06:56

آآ لكنه واجه معدي هذه معايير اشكالية تانية. يعني اللي بيعد معيار محاسبي هو في الاخر محاسب قانوني خارجي عنده بعض المعرفة المتطلبات الشرعية لكنه ليس بدرجة فقيق. مش متخصص في جانب - 00:07:23 بالزبط كده فبدأ ثاني يلاقوا اشكالية تانية متعلقة كيف اعكس القيد المحاسبي واخرج معيار محاسبي اه اه يعكس المتطلب الشرعي وانا لست بشرعي مم فبدأت يعني يصدروا هذه المعايير في الفترة من الف تسعمية واحد وتسعين حتى الف تسعمية خمسة وتسعين - 00:07:43

ومن هنا زهرت فكرة تانية لأ ده احنا مش محتاجين نصدر معايير محاسبية فقط. فمحتاجين نصدر معايير شرعية لتنزر في المعيار المحاسبي الاسلامي وتؤكد ان هذا المعيار يتوافق مع المتطلب الشرعي. مم. ويعكس العقد الاسلامي - 00:08:10 ويعكس المنتج الاسلامي ويعكس التسجيل المحاسبي بما آآ يعني آآ يتناغم مع رح شرعوا المتطلبات. فلما نيجي نتكلم عن المراجعة نبقي عارفين المعالجة المحاسبية بتاعتها ايه والمعالجة الشرعية بتاعتها ايه؟ بالزبط كده. مم. فمن هنا تم تطوير هيكل هذه المؤسسة - 00:08:30

قصة من مؤسسة تصدر معايير محاسبية الى ان هي بييجينا بقية المعايير لا لازم نصدر معايير شرعية لكل منتج وكل خدمة وكل نشاط تحتاجه الصناعة المالية الاسلامية من هذه من الف تسعمية خمسة وتسعين بدأ يظهر لنا ما يسمى تشكيل ما يسمى بالمجلس - 00:08:50

يبقى كان عندنا مجلس محاسبي في هذه المؤسسة العريقة اللي هي هيئة المحاسبة والمراجعة بدأ بجانبه ثاني مجلس اسمه المجلس الشرعي طيب كيف يتكون هذا المجلس هذه المؤسسة آآ زي ما قلنا كانت فكرة من محاسب قانوني تلقفها رئيس البنك السابق للتنمية طلب اعداد ورقة فيها - 00:09:15

عرضت على آآ آآ اجتماعات المجلس بالتنمية بارك انشاء هذه المؤسسة. ومن ثم تحولت الفكرة الى مؤسسة هذه المؤسسة كان في

بدايتها لاصدار معايير محاسبية بطبيعة الحال احتجنا الى اصدار معايير شرعية - 00:09:40

طيب من هنا بقى بدأت هذه الفترة بقى من خمسة وتسعين حتى الف حتى الف تسعمية تسعة وتسعين او الف او او بداية الالفين يظهر في حربها مخرجات آآ المعايير الشرعية. وبدأ له بمعيار متعلق بدأوا بمعيار اسمه المتاجرة في - 00:10:01 مم. وداس تقريبا كانت سنة الفين من اه اه سنة الفين ميلادي. ازاي يا دكتور بيتم صياغة المعيار الشرعي؟ نعم. يبقى عشان نتناول كيف يصنع او ايه هي الدورة التي يمر بها المعيار حتى يصدر ويخرج العلن ويوزع على الصناعة يوزع على الجهات الرقابية -

00:10:21

به المؤسسات اما على سبيل الالزام او على سبيل الاستشارة كان يجب على هذا المعيار انه يمر بمراحل متعددة حتى يخرج في شكله النهائي. هذا المعيار الذي يختزل في ماريقات قليلة ما بين ثلاثة واربع خمس ورقات. وراه جهد كبير جماعي. الهدف - 00:10:48 منه ايه؟ هو آآ شحز الاجتهاد الجماعي لاستخراج معيار يضبط عمل الصناعة ويكون له الشمولية والعالمية حتى يلاقي القبول ويحدث نوع من التجانس والتناغم ما بين التطبيقات المختلفة في المؤسسات المالية الاسلامية على طول الدنيا وعرضها -

00:11:08

في كم معيار دلوقتي تقريبا شرعي صدر عن هيئة المحاسبة والمراجعة؟ نعم صدر عن هيئة هيئة المحاسبة والمراجعة زي ما قلنا هي بدأت معايير محاسبية اولاً سم تطور العمل سنة خمسة وتسعين وتم انشاء ما يسمى بالمجلس الشرعي الذي اسند له اصدار معايير -

00:11:36

شرعية وهذا المجلس مكون من عشرين عالم وفقهه. اه هذه في سلة من العلماء اللي افنوا حياتهم في استخراج هذا الكتيب تحت ما يسمى بالمعايير الشرعية. اخذ آآ آآ ليالي وايام وسنوات. آآ - 00:11:56

حتى اه زهرت لنا هذه المعايير اه باعتبارها مرجعية عالمية اه اه تمثل افضل افضل ما وصل اليه الاجتهاد الجماعي لاصدار هذه المعايير لتكون آآ بمثابة الضابط والاطار الذي يحكم آآ - 00:12:23

التطبيقات وييسر على من يتولى التطبيق انه يعني يستند الى هذه المعايير حتى آآ تأتي هذه المعاملات ليس اسما فقط انها تحمل آآ ان هي معاملة اسلامية ولكنها في حقيقة وفي خلال الدورة المستندية لتطبيقها من اول ما العمل - 00:12:45

يبدأ يزور البنك حتى تنهى المعاملات. هذه الدورة المستندية آآ المعايير بدأت يعني آآ آآ تضبط آآ هذه المراحل آآ التنفيذية آآ لهذه المنتجات. عفوا دكتور عايزين نركز على حنة كيفية صياغة المعيار لان فيه ناس بتسأل النهاردة بتقول - 00:13:09

الفرق ما بين المعيار الشرعي وما بين قرار المجمع الفقهي. هل المعيار له اه ثقل فقهي ومحاسبي وتطبيقي اكثر من قرار المجمع الفقهي؟ نعم. يبقى احنا حاضرين سوف اجيبك على هذا السؤال لكن احنا قلنا ان هذه المعايير - 00:13:29

يتم اعدادها من قبل مجلس شرعي مكون من عشرين عالم آآ يمسوا كل الدول الاسلامية جغرافيا. وايضا المذاهب الفقهية المعتمدة المختلفة. ده سؤال برضه. يعني اه لان هذه المعايير لا تتبنى - 00:13:45

اه اه وجهة نظر اه اه يعني فردية مسلا. فردية ولا حتى على مستوى على مستوى نقول ان هذا والمغاربة ما والمصريين شافعية السعوديين حنابلة لآ هذه المعايير هضمت كل هذه ما خلف من هذه المذاهب وحدث رأي يتناسب مع النازلة - 00:14:07

لانه العمل المصرفي الاسلامي هو عمل حديث وسريع التطور ويرتبط بانزمة عالمية ومن ثم هي لا تتبنى مذهب بعينه ولكنها تهضم ما ورد في تراثنا الفقهي من نتائج لهذه المذاهب وتخرج - 00:14:46

لنا رأي اجتهاد جماعي معتبر ومدقق. السؤال كيف يخرج هذا المعيار؟ ما هي مراحل التي يمر بها آآ اصدار معيار شرعي المعيار الشرعي يبدأ بفكرة تعرض على المجلس الشرعي والمجلس الشرعي - 00:15:06

يدرس هذا الانواع العنوان عنوان المعيار. فاذا وجد الصناعة المالية الاسلامية في حاجة الى اصدار هذا المعيار يسند هذا العمل الى احد الخبراء المتخصصين اللي يتصدى لكتابة بحس موسع اه اه لهذا العنوان - 00:15:29

آآ بحس كبير يعني يجمع فيه كل قدراته ويخطط هذا البحث آآ تحت هذا ويطلب منه ايضا عمل آآ يعني مسودة اولية لهيكل استخراج

هذا المعيار فعندما يقوم الباحث المتخصص بالكتابة في احد المعايير تحت عنوان معين وليكن المراجعة للامر بالشراء - 00:15:50
آآ يستحضر الكاتب كل ما كتب في كتب التراس وايضا التطبيقات الموجودة لان المعايير او المجلس الشرعي لا يقدم على الكتابة في اي معيار الا لما يجد له صدى تطبيقي في الصناعة - 00:16:18

يعني احد البنوك بادر وبدأ يعمل منتج سلم مسلا. هم. او يعمل اعتماد مستندي بالمراجعة. عندئذ يتحرك المجلس الشرعي ليصدر معيار ليغطي متطلبات هذا الابه؟ هذا المنتج. عشان يكون له صدى في التطبيق. بالزبط كده. مم. فلا لانه آآ ليس بالضرورة كل ما -

00:16:38

هو موجود في التراس والمعاملات. آآ نفرغ جهدنا في اصدار معيار. ولا ولا يكون له تطبيق في دنيا الناس في القرن الواحد وعشرين وما الى ذلك. فالمجلس الشرعي يغطي احتياج فعلي لمنتج بدأ بوارد تطبيقاته في المؤسسات المالية الاسلامية - 00:16:58
وعندما اذكر مؤسستنا الاسلامية لا يختزل هذا المصطلح في البنوك الاسلامية ولكن البنوك الاسلامية وشركات التأجير التمويلي وشركات التأمين التكافلي وشركات الاستثمار وبنوك الاستثمار ومؤسسات الوقف والصكوك والصناديق كل مؤسسة ترفع مالية يكون نشاطها مالي وترفع شعار ان هي متوافقة للشريعة الاسلامية يطلق عليها مؤسسة مالية - 00:17:18
ويخدمها هذا المعيار يبقى احنا قلنا الاول يسند هذا العمل لباحث يكتب فيه استفاضة استفاضة ويجمع الشتات من كتب الفقه والتطبيقات آآ الموجودة في التراس وايضا التطبيقات ثم يعرض هذه الخامة على المجلس الشرعي. مم. لتقوم بتحويلها الى -

00:17:48

لجنة فرعية من لجان من لجان هيئة المحاسبة والمراجعة لان هيئة المراجعة يوجد لها لجان فرعية اقليمية في في عدد من الدول تحول هذه الدراسة الى هذه اللجنة لمزيد من الدراسة. واللجنة الفرعية هو نص اعضائها من - 00:18:16
المجلس الشرعي ونصها من خارج المجلس الشرعي. فتخضع هذه الدراسة الى مزيد من التمحيص والمراجعة اه اه مدى امكانية صياغة اسودت معيار آآ ثم تعرض مخرجات هذه اللجنة الفرعية مرة اخرى على المجلس الشرعي - 00:18:39
لا يكفي بذلك ينزر في تعليقات وتعديلات هذه اللجنة الفرعية من اضافة وحذف وتعديل ورفض وقبول ثم يعرضها الى ما يسمى بجلسة جلسات الاستماع فتعرض مرة اخرى يطاف بهذه المسودة - 00:19:02

الاولية للمعيار في عدد من الدول وعلى جلسات متعددة اكثر من دولة. دولة او اثنين او ثلاثة يعقد اجتماعات خاصة بجلسات الاسماع يدعى اليها جمهور جمهور موسع وايضا تعرض هذه - 00:19:24

المسودة على موقع المجلس نهاية المحاسبة والمراجعة لاستقبال اي تعليقات او اضافات او اعتراضات بالدنيا الناس من كل الفقهاء اينما وجدوا لتوسيع دائرة مناقشة هذه المسودة على نطاق دولي وواسع. ثم ناخذ مخرجات وتعليقات - 00:19:44
آآ الجلسات الاجتماع جلسات الاستماع وايضا التعليقات التي وردت من خلال آآ الموقع هيئة المحاسبة والمراجعة. ثم تعرض مرة ثانية على المجلس الشرعي للتأكد الى ان هي كل ده تم هضمه وتم تداركه حتى يأتي المعيار بشكل عادل وموضوعي - 00:20:09
عبر عنه باجتهاد جماعي آآ آآ خضع لعدد كبير من اللقاءات وعرض على عدد كبير من الفقهاء آآ شرعيين يعرض على قانونيين محاسبين اقتصاديين آآ آآ الناس لها باع في - 00:20:33

الاسواق الدولية فيعرض على كل الخبراء من كل المشارب حتى يأتي المعيار ويعبر في كلمات دقيقة معاني عميقة ومفهومة لتضبط اطار او ايقاع التطبيقات حتى يحبس هذا التجمع والتجانس مش مش مجرد اه ايام بيتنم صياغة فيها المعيار ده ممكن ياخذ سنوات وبعد كده يتم صياغة المعيار. اه. في شكل - 00:20:53

النهائي آآ ولكن يا دكتور آآ طبعا الحديث مع حضرتك في موضوع المعايير الشرعية محتاج حلقات آآ هنستأذن حضرتك ان شاء الله ان يكون في حلقة ثانية عن موضوع المعايير الشرعية ناخده فيها باستفاضة كيفية عرض المعيار وكيفية ذكر المستندات الشرعية الخاصة بالمعايير - 00:21:23

الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية. وكمان ايه هي الشهادات المهنية المعتمدة في مسائل المعايير

الشرعية؟ وازاي المحاسبين والفقهاء يستفادوا من هذه معايير سواء بشكل مهني او بشكل آآ محاسبي. فننتظر من حضرتك ان شاء

الله مسائل آآ المعايير الشرعية - [00:21:43](#)

طبعا هيئة المحاسبة والمراجعة لمؤسسات التنمية الاسلامية. بنشكر حضرتك يا دكتور على استضافتك في الحلقة ووجودك معنا.

وشرف لنا وجودك معنا في الحلقة. ربنا يبارك في حضرتك. شكرا اخي باسم - [00:22:03](#)

سعدت بكم وآآ اه كلمة اخيرة صدر عن هيئة المعاضي والمراجعة. ما يقرب من مية وعشرين عيار. واحد وستين مليار شرعي.

وخمسة وثلاثين مليار محاسبي وتمن معايير متعلقة بالمراجعة والتدقيق اربعتاشر معيار خاص بالحوكمة حوكمة العامل الاسلامي

واتنين معيار للاخلاقيات - [00:22:13](#)

هذه هذا الكم الكبير من هذه المعايير آآ هي تحت بين يدي المؤسسات حتى آآ تعرض على الرقابية للزام او استئناس المؤسسات

وموجودة بي دي اف على وموجودة بي دي اف على على - [00:22:37](#)

موقع بتاعة مواصلة مراجعة وهو اختصارا ايوفي وايوفي اصبحت كلمة عالمية. آآ تستخدم بهذه هي عبارة عن الحرب الحروف

الاولى من الترجمة الانجليزية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمستثمرين الاسلامية. وآآ اصبحت مم - [00:22:57](#)

كلمة ايوبي اللي هي ايه او اي اف اي دي آآ اصبحت تستخدم بهذا اللفظ في كل اللغات العربية الانجليزية الصينية التركية الاوروبية

الاسبانية الالمانية. كلهم يستخدموا هذا الايوفي فاصبح اه فاصبحت هزه الهيئة العالمية التي لا تهدف الى الربح - [00:23:17](#)

وهي وهي مؤسسة دائمة لهذه الصناعة. من من المؤسسات التي تأتي على في مقدمة المؤسسة الداعمة. شكرا يا دكتور يعني بنشكر

حضرتك مرة اخرى. وبنشكر المشاهدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:37](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:23:56](#)